



Editor-in-Chief

Fakhr Karim

Al-Mada

General Political daily

2 December, 2010

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500 دينار

16 صفحة

## فأس طلفاح



بسام فرج

## دفاعاً عن الدولة المدنية - ٢

العمود الثامن

يوم ارسل الامير فيصل الذي اصبح فيما بعد ملكا على العراق رسالته الشهيرة الى عدد من الشخصيات السياسية العراقية يسألهم فيها: ما نوع الدولة التي يرغب العراقيون باقامتها؟ وهل هم متحمسون لدولة يقودها نظام برلماني مدني ام الى دولة يحكمها ملك من خلال الشريعة الاسلامية؟ ويفاجئنا الجواب الذي اتفق عليه معظم الساسة العراقيين آنذاك وهو ان الجميع متفقون على اقامة دولة مدنية قوامها المساواة بين جميع الطوائف.

كان هذا سنة ١٩١٧، كان العراق آنذاك نموذجا للدول المقبلية على الحرية، نوابه ووزراؤه من نخبة الناس، عاصمته تزدهر فيها الثقافات والتجارة والمدارس وتؤسس الجامعات، كان الرصافي يوجه خطبته الشهيرة لاول مجلس نيابي يؤسس في العراق قائلا: ان الملك لم يخلق لتكون البلاد له، بل هو نصب ليكون خادما للبلاد والعباد، ثم ان الملك لايجوز له مناقضة تلك الشرائع المسنونة على ايدي نواب البلاد، ان ارادة الملك يجب ان تخضع لارادة الامة.

بعد الرصافي يأتي الزهاوي الذي يطالب في مقالة ينشرها في صحيفة المصيرى بحكام العقل وتجارب الامم وقواعد السياسة في حكم البلاد، ويضيف ان على العراقيين ان يبنوا قواعد حكمهم ونظام حكومتهم على احداث ما انتجت العقول البشرية وفضل ما جاءت به تجارب الامم المتقدمة، كان هذا عراق العشرينيات حين وضع العراقيون على اختلاف ديناتهم عقدا اجتماعيا فيما بينهم يحقق مصالح الجميع ويدافع عنه الجميع، فما الذي حصل اليوم، ممارسات يقوم بها عدد من السياسيين والمسؤولين يرى فيها الناس مساسا بهوية الدولة المدنية وتماسك نسجها، حيث اشاعوا مواقف بعيدة عن روح العصر وكأنهم يريدون شد المجتمع العراقي باتجاه آخر. ان هيبته الدولة هي الضمان الوحيد لاجاد مظاهر العدل الاجتماعي والمساواة السياسية والقانونية بين مواطنيها وهي الاطار المشروع للفلسفة السلطوية المدنية والحكم الصحيح الذي يرتفع فوق الاختلافات الدينية والفوارق الطائفية ويؤمن بان العراق بلد لكل ابنائه على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ، فالدولة المدنية هي وحدها الدولة العصرية ومن يقول بغير ذلك انما يبيع الوهم ويتاجر بالشعارات ويدغدغ المشاعر على حساب مصالح الوطن والناس.

لقد اثبتت تجارب الشعوب المتقدمة ان التعايش المشترك وان المجتمعات القائمة على التعددية الدينية هي اسرع في الاتجاه نحو التقدم واكثر استيعابا لروح العصر واقدر على امتصاص مظاهر التحضر وعناصر الارتقاء، فالعقدية نعمة وليست نقمة لان المجتمعات متعددة الالوان اكثر ازدهارا واشد برقا امام الغير واكثر استيعابا لروح العصر وتقاليدته الجديدة، كما ان الاقليات العرقية تمثل غالبا مركزا نشيطا في الحياة العامة وتلعب دورا فاعلا في التطور الاجتماعي، الناس تريد ان تعيش في دولة مدنية قائمة على سيادة الدستور والقانون واستقلال القضاء والحرية العامة وليس على فتاوى وامرجة البعض ممن لا يفرقون بين حقوق الناس وواجباتها يجب ان نعلي من شعائر الدولة المدنية والا فإن الانحراف عن هذا المعنى سوف يؤدي الى فوضى، ولعل ما يقوم به البعض من خلط بين الدين والدولة يشكل خطرا شديدا على الحرية.

هذه المظاهر التي تمارس في العديد من محافظات العراق تسبب حالة من القلق على مستقبل النظام السياسي في العراق، الدولة التي نتمنى يحكم فيها الجميع على القانون واعمال الديمقراطية والاخذ بمبدأ المواطنة بين الافراد ووضع الدين في مكانه المقدس، دون الهبوط به الى صراعات السياسة، رفع الشعارات الدينية بوجه البعض انما هو حق يراد به باطل.

العمود الثامن

# الخط على الزجاج... فن العصر الحديث

بغداد / علي جابر

المجال التجارية لان ذلك مكلف الففن الذي قد يصل الى ١٠٠ الف دينار لهذا فعلنا يقتصر على الاحجام الصغيرة، واول من بدأ هذه الحرفة هو (عبد الستار الرسام) في منطقة حي العامل وانا و غيري قلده فانتشرت هذه الحرفة الجميلة و صار لها زبائن كثيرين. في حين قال الرسام علي قحطان.. عن هذه الحرفة: ما يميز الخط على الزجاج هو دقة الالوان التي تشابه الوان السيارات المختلفة كما انها تشبه في احيان اخرى الوان القوس قزح. وانا اقترح ان ينظم معرض لهذه الحرفة على الزجاج والرسوم و ان يشترك به كل الذين لديهم الرغبة والابداع في هذا الفن الجميل وطبعاً هناك صعوبات تعيق عمل الخطاطين على الزجاج هو ارتفاع اسعار المواد الاولية و ايضا قلة المشترين في بعض الاحيان مع زيادة اسعار هذه اللوحات التي تكون اسعارها مرتبطة بكلفة رسمها... الا ان الخط على الزجاج بدأ يأخذ مكانه كفن اصيل يناقش بقية الفنون و اعتقد انه سيتطور و يصل العالمية ان شاء الله.

بأن اهدي عبارة هو يريدها (الأمه) او (ابيه) و يطلب مني ان تصاحب الكلمة زخرفة معينة و عن اسعار هذه اللوحات يقول تحسين صالح و هو بائع على الرصيف... تتراوح اسعارها ما بين ٢٠٠٠-١٠٠٠٠ آلاف دينار و حسب الحجم و العبارة المكتوبة و يمكن زيادة الحجم مثلما يريد طالبها و الطلب على اللوحات الزجاجية جيد لان سعرها مناسب و غير مرتفع كما اننا نتعامل حسب الطلب، و نستخدم الالوان التي تلائم الزجاج و هو نوع خاص عكس الذي يستخدم في اللوحات و هو الجيوبية و البينتلليت و الخط الذي نستخدمه هو خليط بين (النسخ و الرقعة).. و اما عن عدد الذين يمارسون الخط على الزجاج فتحدث لنا خالد راضي الدوامي قائلا: في زيادة مستمرة نظرا للارباح التي تأتي من هذه الحرفة و لقة الجهد و التكاليف كما ان حجم الزجاج صغير و غير متعب و لا يمكن ممارسة هذا النوع من الخط على اللوحات الزجاجية الكبيرة او واجهة

اسماء كثيرة و متنوعة لانا و نكور زينت اللوحات الزجاجية التي امتلا بها محل (ابو رؤيا) و قد طرزت بالورود و اغصان الاشجار الخضرة... و اسماء لام و الاب و اسماء اخرى و جعل و كلمات تعبر عن الحب و الذكريات يقول السيد (محمد قاسم عواد) ابو رؤيا عن الخط على الزجاج: ان هذه الحرفة هي قديمة مورست منذ عشرين سنة و اسماء لام و الاب و كانت واسعة الانتشار ليس في بغداد حسب بل في بقية المحافظات و قد مارسها منذ عشر سنوات و انا اقوم بهذا العمل حسب (التوجيه) فهناك من يوصيني بان اكتب اسمه و اسم خطيبته على هذه اللوحة و ان تكون مطرزة بالورود و قسم آخر يوصيني



**سامي نسيم في بيت**  
غدا يقيم بيت المدى في شارع المنبني ضمن فعاليات الاسبوعية اسبوعية موسيقية للفنان سامي نسيم بمناسبة صدور اليوم الموسيقي الجديد سماعي الذي يضم عدد من مقطوعاته الموسيقية الجديدة، وسيضمن الحفل تقديم شهادات عن الفنان سامي نسيم وعرض فيلم عن تجربته في مجال العود، كما سيقوم الفنان بتقديم عزف منفرد على العود لعدد من مقطوعاته الموسيقية ثم يتم توقيع الايام للرابعين باقتنائه، تمام الفعالية الساعة الحادية عشر صباحا

العمود الثامن

المتشردين وهم "ليون"، و"ماكس" ويسلط الضوء على الرحلة التي يلعبان فيها ويخوضانها، دون أن نشاهد أين كانا وإلى أين يصلان. حين هاكنا يلعب دور ماكس جاد الطباع و انفعالي ولكنه في الوقت ذاته عملي جدا، في حين يلعب آل باتشينو دور "ليون" البريء واللطيف جدا، كما أنه يحب الدعاية وشخصيته في غاية المرونة. ايقاع الفيلم كان فضفاضا وطويل النفس مثلما هو السفر، انكشاف الشخصيات يأخذ منحى تدريجيا خلال الرحلة الطويلة. في المشاهد الأولى تجهلهم تماما، ولكن في المشاهد الأخيرة تتسرع كما لو أنك تعرفهم طوال حياتك. الفيلم من تمثيل: آل باتشينو وجين هكمان وتأليف: غاري مايكل واخراج: ساتشبيرج جيري.

الشباب العراقي في بناء البلد، وسيشارك العديد من الباحثين والمهتمين بشؤون الشباب من داخل العراق وخارجه، مضيفا ان المؤتمر سينضمّن اقامة ورش علمية للشباب وكذلك سيقام على هامش المؤتمر معرض للكتاب ومعرض للفنون التشكيلية للفنانين الشباب كما سيرجى استبيان للشباب للوقوف على مشاكلهم الحقيقية التي تؤثر على مستواهم العلمي والاجتماعي لبحثها وابداع الحلول الكفيلة لها.

إن موسم مسرح اربيل يقام سنويا على نفقة مديرية مسرح اربيل التابعة لوزارة ثقافة وشباب حكومة اقليم كردستان ويبدأ في فصل الخريف، ومن المقرر ان ينتهي الموسم في كانون الثاني/يناير المقبل، والعرض المسرحي يتواصل لمدة ثلاثة ايام.

يقدم بيت الحكمة مؤتمره العلمي الثقافي السنوي الثالث الذي سيقام في محافظة البصرة للفترة من ٢٠١٠/١٢/٤-٢ وعلى قاعة المركز الثقافي النطفي، وعن طبيعة المؤتمر قال مسؤول العلاقات العامة لبيت الحكمة في المنطقة الجنوبية حسن الدلي (مدى) ان المؤتمر سيعقد برعاية دولة رئيس الوزراء نوري المالكي وتحت عنوان (بناء الشباب.. بناء العراق) ويهدف المؤتمر الى تفعيل دور

عرضت مسرحية (محطة الانتظار) للمرحبة الشابة دلفين محسن على قاعة الشعب بمدينة اربيل، وتحدثت المسرحية عن عذابات امرأة كردية، عبر السرد القصصي، وأوضحت المخرجة دلفين محسن ان "المسرحية من تأليف الكاتب (مهتاب ملا عثمان) وتمثيل ستة فنانين وتسعة أشخاص من الكومبارس، فضلا عن ٢٣ شخصا من المساعدين والفنيين "مبينة ان "فعقات العمل ستتكله مديرية الفن المسرحي، خلال موسم مسرح اربيل، وتتناول المسرحية واقع المرأة في ظل معاناتها من الحروب" وعن طريقة إخراج المسرحية، قالت محسن اني "كنت اشعر بخوف وتوتر في بداية تجربتي المسرحية بهذا العمل، إلا ان خوفا في تالاشي الآن، وكأول نتاج فني لي في الإخراج فأنتي راضية عن أدائي". يشار إلى

## إعلان

# وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصة أدناه والتي تتضمن تجهيز ( المواد المذكورة في الجدول ) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh-gov-iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (٦٠.٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وأحدى عشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الإعلان وعلى أن يتم ارفاق العروض المقدمة ( الأعمال المماثلة ) أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من ترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية البالغة ٥٪ من قيمة العقد وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفا علما إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد قبل سبعة ايام من موعد الغلق المثبت أدناه.

We would like to invite you to participate in the below tender which include supply (the items mention in list) that including with present account and to knowledge about the requested document ,please visit our website (www.kim-moh.net) and the ministry website(www.moh-gov-iq).

Please note that the price of tender documents is ( 60,500 I.D) unreturnable for the invitations less than from 1 million \$ and that the price of tender documents is ( 121,000 I.D) unreturnable for the invitations more than from 1 million \$ and who relegated the tender on him will bear the announcement fees and it should be attached to the presented offers ( the sum actions ) bid bond the insurance should be 1% from value offer will submit as credit letter or certified check or bank guarantee or loan documents that issued by governments banks , the payment will be ( according to tender condition ) and ktransportation way ( CIP ) or according to conditions and the company not committed to accept the lower tenders and the bidder has to present the legal insurance (5%) from contact value as letter or certified check or bank guarantee or loan document that issued by governments banks and for knowledge you can visit the ministry and our website that mentioned above the conference the special with answers the participant's questions , with hold before 7 days from the closing date that specify below.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date
1-	MOH- 2010 -LAB-49	Immunohistochemistry Tumor Markers Items ( مواد نسيج مرضي وفحص خلوي)	2/12/2010	15/12/2010

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

المدير العام